كالبدر من حيث التفت رايته … يهدى الى عينيك نورًا ثاقبا
كالبحر يقذف للقريب جواهرًا … جودا ويبعث للبعيد سحائبا
كالشمس فى كبد السما وضوءها … يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
امهجن الكرماء والمزرى بهم … وتروك كل كريم قوم عائبا
شادوا مناقبهم وشدت مناقبا … وجدت مناقبهم بهن مثالبا
لبيك غيظ الحاسدين الراتبا … انا لنخبرهن بديك عجائبا
تدبير ذى حنك يفكر فى غد … وهجوم غر لا يخاف عواقبا
وعطاء مال لو عداه طالب … انفقته فى ان تلاقى طالبا
خذ من ثناى عليك ما استطيعه … لا تلزمنى فى الثناء الواجبا
فلقد دهشت لما فعلت ودونه … ما يدهش الملك الحفيظ الكاتبا

وقال فى بدر بن عمار ارتجالا وهو على الشراب وقد صفت الفاكهه والنرجس

انما بدر بن عمارٍ سحاب هطلٌ … فيه ثواب وعقاب
انما بدر رزايا وعطايا … ومنايا وطعان وضراب
ما يجيل الطرف الا حمدته … جهدها الايدى وذمته الرقاب
ما به قتل اعاديه ولكن يتقى … اخلاف ما ترجو الذئاب
فله هيبة من لا يترجى … وله جود مرجى لا يهاب
طاعن الفرسان فى الاحداق شزرا … وعجاج الحرب للشمس نقاب
باعث النفس على الهول الذى … ليس لنفس وقعت فيه اياب
بابى ريحك لا نرجسنا ذا … واحاديثك لا هذا الشراب

لبس بالمنكرات

لبس بالمنكرات برزت سبقا … غير مدفوع عن السبق العراب

واداره لعبة فوقفت حذا بدر فقال له

يا ذا المعالى ومعدن الادب … سيدنا وابن سيد العرب
انت عليم بكل معجزة … ولو سالنا سواك لم يجب
اهذه قايلتك راقصة … ام رفعت رجلها من التعب

وقال يمدح على بن محمد بن سيار بن مكرم التميمى وكان انفذ اليه وكيله يمتدحه

ضروب الناس عشاق ضروبا … فاعذرهم اشفهم حبيبا
وما سكنى سوى قتل الاعادى … فهل من زورة تشفى القلوبا
تظل الطير منها فى حديث … ترد به الصراصر والنعيبا
لقد لبست دماهم عليهم … حدادًا لم تشق لها جيوبا
ادمنا طعنهم والقتل حتى … خلطنا فى عظامهم الكعوبا
كان خيولنا كانت قديما … تسقى فى قحوفهم الحليبا
فمرت غير نافرة عليهم … تدوس بنا الجماجم والتريبا
يقدمها وقد خضبت شواها … فتى ترمى الحروب به الحروبا
شديد الخنزوانة لا يبالى … اصاب اذا تنمر ام اصيبا
اعزمى طال هذا الليل فانظر … امنك الصبح يفرق ان يؤوبا
كان الفجر حب مستزار … يراعى من دجنته رقيبا
كان نجومه حلى عليه … وقد حذيت قوائمه الجبوبا
كان الجو قاسى ما اقاسى … فصار سواده فيه شحوبا

Copyright © King Saud University